ما ترى الورق على الايك * يجاوبن الحماما * وزهور الروض اضحت
يفتقت الكماما * والحيا يبكي عليهن * فضحكت ابتساما
ووميض البرق قد سل * على الافق حساما * وحبيب النفس قد لاح
لنا بدرا تماما * اي عذر لك ان لم * تصل الروح مداما
فاغنم الانس وبلين * من حاوته ولاما

الشيخ سعدي الشيرازي سعيد الحظ والطالع لا فرق بين وضاءة سعده وبها البدر الساطع نبع في جنة المعارف شيراز فظفر من ظهوره كل طالب بلطايف الادب وفاز له النظم الحسن والنثر الذي دل على انه ذو بلاغة ولسن ديوان شعره الفارسي بستان وزواية نظامه العربي حديقة ورد وريحان فمن ظريف نظمه قوله

فاح نشر الحمى وهب النسيم * وتراءى من قبط وحدي اهيم
ان ليل الوصال صبح منير * ونهار الفراق ليل بهيم
ووداع الحبيب خطب جليل * وفراق الانيس الشيم
فتنة العابدين صدر وسيم * اه لو كان فيه قلب رحيم
يا وحيد الجمال اني وحيد * يا عديم المثال اني كليم
سلوتي عنكم احتمال بعيد * وافتضاحي بكم ضلال قديم
معشر اللائمين فيما جهلتم * لو رايتم جماله لم تلوموا
ان نار الهوى لدى كل صب * مع ذكر الحبيب روض نعيم
كل من يدعي المحبة فيكم * ثم يخشى الملام فهو مليم

وما احلى قوله

يا نديمي قم ونبه * واسقني واسقي الندامى
خلني اسهر ليلي * ودع الناس نياما
اسقياني وهدير الرعد * قد ابكى الغماما
في زمان سجع الطير * على الغصن وحاما

واوان

واوان كشف الورد * دعت الوجد التثاما
ايها المصغي الى الزهاد * ودع عنك الملاما
فتبها من قبل ان يجعلك الدهر عظاما
قل لمن عير اهل الحب بالجهل ولاما
لا عرفت الحب هيهات ولا ذقت الغراما
لا تلمني في غلام * اودع القلب سقاما
فبذا الحب كم من * سيد اضحى غلاما

الملا عبد الرحمن الشيرازي المعروف بالجامي شارح الحاجبية وفاتح مغلقات العربية شمس علوم الدين وبهجة مجالس العارفين اسفاره للطالبين مفيده ونفحات اوراقه كلمات مجيده ولطائفه بالالسن اعترفت قلائد العين فمن نثره بالسان العربي قوله تحية من الله مباركة طيبة على المجلس المحفوف بالمجد والعلى وبالعز والاقبال والعلم والتقى اما بعد فلما وصلت رقعته الشريفة وصحيفته المنيفة منبئة عن سلامة ذاته ومفصحة عن استقامة حالاته شكرت الله على ما وصل الي عند ورودها من الذوق والحضور وحمدته على ما حصل لدي بعد مطالعتها من البهجة والسرور ثم اجبتها بلسان المحبة والاخلاص وقابلتها ببيان العبودية والاختصاص لكني اعرضت خوفا من السمعة والريا عن كثير مما هو سنة اهل الانشا واختصرت على ما هو واجب على الاحبا من وظائف الدعا شعر

يديم اله العالمين علوه * ويبقيه فينا ما امكن البقا

ومن لطيف شعره قوله من ابيات كتبها الى بعض الفضلا

نيث

Copyright © King Saud University